

## الإنسان المخلص والوفى والصادق

كلمة الأستاذ عبد الحميد درويش سكرتير الحزب الديمقراطي التقدمي الكردي في سوريا الحليف

الإخوة في الهيئة القيادية لحزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا الحليف المحترمون ...  
آل الفقيدي (آل عمو) ..  
السيدات والسادة...

تلقينا في الحزب الديمقراطي التقدمي الكردي في سوريا، نبأ وفاة الأخ والصدیق إسماعیل عمر، رئیس حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا، ببالح الأسى والحزن، إذ أن رحيله المبكر يشكل خسارة كبيرة لا تعوض لمجمل الحركة الكردية، والحركة الوطنية السورية، لما كان يتمتع به الأخ أبو شيار من مناقب وخصال نضالية ووطنية كانت تؤهله للعب دور في تحسين الأجواء والعلاقات بين أطراف الحركة الكردية والحركة الوطنية. لقد عرفت الأستاذ إسماعیل منذ سن مبكرة، وعرفت فيه الإنسان المخلص والوفى والصادق، عرفته فيما بعد وعملت معه كرئيس لحزب الوحدة الديمقراطي الكردي وكحليف في إطار التحالف الديمقراطي الكردي في سوريا، تربطنا علاقات أخوية، حميمية، كان همتا المشترك هو كيفية إيجاد صيغة مشتركة للتعاون بين أطراف الحركة الكردية، وعملنا معاً كل ما في وسعنا لتحقيق هذه الغاية. وسواصل مع إخوتنا في حزب الوحدة وبالتعاون مع الشخصيات الوطنية المستقلة في إطار المجلس العام لتحقيق ذلك الهدف، انطلاقاً من الشعور الوطني بالمسؤولية أمام شعبنا وبلدنا سوريا.

الإخوة الأعزاء باسمي وباسم رفاقي في قيادة الحزب، أقدم بالتعزية الأخوية الحارة لحزبكم الشقيق ولآل الفقيدي وأصدقائه ومحبيه، وإننا إذ نعبر بهذه المناسبة الأليمة عن تعازينا الرفاقية الحارة، فإننا نؤكد لكم بأننا سنقف إلى جانب حزبكم الحليف من أجل تجاوز محتته هذه، وسنستمر بالعمل سوية من أجل تحقيق الأهداف التي ناضل من أجلها الفقيدي في تحقيق طموحات وتطلعات شعبنا في حياة حرة كريمة. مرة أخرى تقبلوا تعازينا القلبية.

ونرجو الله تعالى أن يتغمد الفقيدي بواسع رحمته، ويلهم أهله وذويه ورفاقه الصبر والسلوان.

تناقلت وسائل إعلام مختلفة من مواقع إلكترونية عربية وكردية أبرزها العربية نت وإيلاف وشفاف الشرق الأوسط وأخبار الشرق وولاتي مه وبيمانير وPukmedia... ، وقناة روج الفضائية ، وصحف عربية (القدس العربي، الوسط البحرينية ، النهار المصرية... )، خبر رحيل الأستاذ إسماعیل عمر ونشرت فقرات من نغوات الأمانة العامة لإعلان دمشق والهيئة القيادية لحزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا والمرصد السوري لحقوق الإنسان.

## إنساناً تميز

بالوطنية والصدق والتواضع والنبيل  
برقية تعزية

الأستاذ محي الدين شيخ آلي سكرتير حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا " يكييتي " الأخوة أعضاء المكتب السياسي لحزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا "يكييتي " ...  
ذوي الفقيدي...

بحزن وأسى بالغين تلقينا نبأ وفاة الأستاذ إسماعیل عمر رئيس حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا " يكييتي " الذي توفي صباح الاثنين ١٨ / ١٠ / ٢٠١٠ إثر أزمة قلبية حادة أودت بحياته في مدينة القامشلي وهو ما زال في قمة العطاء.

عرفنا الفقيدي مناضلاً صلباً في الدفاع عن الحقوق الوطنية لشعبه الكردي في سوريا وشخصية وطنية بارزة، جمعت بين الشجاعة والنزاهة، ولم توفر جهداً من أجل ترسيخ التوجهات الوطنية الديمقراطية لكي تكون سوريا وطناً لجميع أبنائها من العرب والأكراد والأشوريين " السريان " وغيرهم.

لقد جمعنا في المنظمة الأثرية الديمقراطية مع الراحل الكبير وحزبه، علاقات اتسمت بالثقة والاحترام والحرص المتبادل على تعزيز العلاقات بين الشعبين الكردي والأشوري " السرياني "، والتطلع المشترك للارتقاء بوطننا سوريا نحو آفاق التقدم وبناء مجتمع تسوده مبادئ الأخوة والحرية والعدالة والمساواة.

لقد عرفنا الأستاذ إسماعیل عمر " أبو شيار " إنساناً تميز بالوطنية والصدق والتواضع والنبيل، ولهذا فإن رحيله المفاجئ لم يمثل خسارة كبيرة لأهله وحزبه وشعبه فقط، وإنما لنا أيضاً ولعموم الحركة الوطنية الديمقراطية في سوريا، وأملنا كبير بأن يواصل رفاقه على نفس النهج الذي سار عليه، هذا النهج الذي تميز بالواقعية والاعتدال والانفتاح على كافة مكونات الشعب السوري.

إننا في المنظمة الأثرية الديمقراطية وإزاء هذا المصاب الأليم، نتقدم بتعازينا الحارة لأهله وذويه ورفاقه قيادة وقواعد، وإلى كافة أبناء الشعب السوري.

رحم الله الفقيدي والصبر والسلوان لأهله ورفاقه.  
سوريا ١٨ / ١٠ / ٢٠١٠

المنظمة الأثرية الديمقراطية في سوريا  
المكتب السياسي